



الكرسي الرسولي

إينابسا إيل إيلوس رلا قراي زلا

2026 وينوي/ناري زح 6-12

رشع عبأرلا نوال ابابل ا سادق ةملك

اني دوملأ ةديس عارذعلا ميرم ميركتو ةالص ي

ديردم ةيئاردتاك ي

2026 وينوي/ناري زح 8

[Multimedia]

أجيال عديدة من سكان مدريد كرموا، على مرّ القرون، هذه الصورة للقديسة مريم العذراء التي تحمل ابنها الإلهي بين ذراعيها وتقدمه لنا. يقول التقليد إنه في الأوقات الصعبة التي مرت بها الجماعة المسيحية، ولحماية تمثال مريم العذراء، تم إخفاؤه في حجرة داخل سور القلعة، حيث بقي مخفيًا مدة فترة طويلة، إلى أن تم العثور عليه سليمًا بعد الانهيار العجائبي لجزء من الأسوار.

هذا التكريم المريمي العريق، الذي تشعرون به جميعًا بعمق، هو علامة على الجذور المسيحية التي تميزكم وتمنحكم الحياة، بل هو أيضًا علامة على الرجاء الكبير الذي لا يزال يدفعكم للاستمرار في تكريمكم. بفضل انهيار السور تم لقاء والدتنا مريم العذراء بشعبها من جديد. هذا الواقع هو من تدبير العناية الإلهية، لأنها تشير إلى الطريق الذي يدعونا يسوع إلى أن نسير فيه، بشفاعة أمه الكاملة القداسة. في لحظة أولى، سقوط الجدار يحدث ضجيجًا وفوضى واضطرابًا، لكنه يفتح أيضًا فسحة، ويعيد الإمكانيات، ويحفز على البناء من جديد. في مجتمعاتنا الحالية، لا تزال هناك جدران كثيرة لا تحمي، بل تقسم وتبعد وتعزل. وأحيانًا، عندما نفكر في أن هدمها يعني مواجهة ما لا نحب، نفصل الراحة والاكتفاء بدعما، وفي أغلب الأحيان، بتجاهلها.

ومع ذلك، فإن سيدتنا مريم العذراء سيّدة المودينا، بحضورها وضمّان حمايتها لنا، تقول لنا شيئًا آخر: لكي نبني شيئًا جديدًا وجميلًا ودائمًا، يجب أن نكون مستعدين لهدم الجدران، لأن استئناف المسيرة يتطلب أماكن تسمح لنا بالقاء نظرة على الأفق.

واقناعًا منّا بأن الرب يسوع يسير مع شعبه المقدّس، وبصغي إلى مخاوفه، وبقبل بكلّ عناية كلّ جهوده من أجل

وإذ أكرّر بعض الكلمات من التّريمة المخصّصة لها، أوكلكم إلى العون القوي لمحبتّها الوالديّة:

القديسة مريم سيّدة المودينا،
 العذراء وأمّ المخلص،
 ومملكة السّماء، وأمّ الحبّ الإلهيّ،
 في ظلّك، أيتها العذراء مريم المتواضعة
 يبحث أبنائك عن الحماية،
 أيتها الأمّ الحنونة، يا هيكل الله،
 احميننا يا سيّدتنا وساعدينا لنكون
 بناءً للسلام والمصالحة.
 آمين.

© 2026 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحللا عيمج